

MÉDÉA

19 accidents de la route en une semaine

Le bulletin hebdomadaire formulé par la cellule de communication de la Protection civile de la wilaya de Médéa fait état de 432 interventions durant la période allant du 8 au 14 janvier 2012, soit 50 interventions par jour. Pour les accidents de la route, il a été enregistré 19 ayant fait 14 blessés et 1 mort. Le plus grave accident s'est produit le 8 du mois en cours au lieudit Hassi Ennasr, dans la localité de Boughezoul, et a causé 1 mort.

Hamid Sahnoun

Médéa : Plan d'aménagement de la wilaya

La wilaya de Médéa s'est dotée d'un plan d'aménagement de son territoire pour 2030. Un investissement budgétaire de 10 millions de dinars a été injecté aux projections et variantes réalisées par le Centre national de technologie et du consulting (CNTC).

Dans cette optique, la salle de conférence de l'université " Yahia Farès " a abrité récemment une rencontre-débat ayant regroupé un aréopage de responsables, dont le wali de Médéa, le directeur du CNTC, le représentant du ministère de l'Aménagement de territoire et l'environnement, les élus locaux et mouvement associatif.

Un constat de l'espace actuel, des dysfonctionnements et la nécessité impérieuse d'un rééquilibrage urbain pour faire de chaque commune de la wilaya de Médéa, le moteur de son propre développement socio-économique.

Avec une population avoisinant le million d'habitants répartis entre 19 daïras et 64 communes, la wilaya est confrontée à une surcharge de population liée aussi bien à l'exode rural, à la démographie galopante qu'à la circulation automobile dont le nombre de véhicules n'a cessé de croître.

La concentration d'une grande partie de la population dans des villes comme Médéa, Berrouaghia, Ksar El-Boukhari, Béni-Slimane ou Tablat, est la conséquence directe de la longue nuit terroriste qui a poussé 100.000 personnes aux portes des communes et de la concentration des administrations et entreprises au niveau de ces cités urbaines, qui ont été tellement malmenées que nous avons du mal à croire à l'existence de l'urbanisme.

Plus grave encore, dans un champ amputé de toute forme d'autorité et de discipline, des citoyens se sont adonnés à cœur joie à démolir et à transformer et léguer des horreurs et des gâchis au détriment de l'esthétique et des règles de l'architecture majeure.

C'est un long et pénible processus de détérioration de la mémoire d'anciennes villes à l'instar de Médéa, Berrouaghia, Ksar El-Boukhari.

Un diagnostic est au cœur du débat sur le P.A.W pour capter l'évolution de la région à travers l'espace, la culture urbaine, garant de la continuité mémorielle.

A. Missoumi

فرضت عليها العزلة وهجرها الشباب بحثا عن لقمة العيش

بلدية بعطة بالمدية مثال حي عن معاناة عمرها عشرات السنين



« رايح - س »

« لم تكن نتخيل عندما شددنا رحالنا باتجاه بلدية «بعطة» المجاهدة المقاومة، بمناسبة زيارة وزير المجاهدين محمد الشريف عباس، للمنطقة، أن نجد بلدية في ولاية المدية بهذا الحجم وبهذه المعاناة. في طريقنا استوقفتنا تلك المناظرة الخلابة والطبيعة الساحرة المظلة على الأطلس البليدي، فعلى الرغم من برودة الطقس إلا أننا نعلمنا جل المشاق لأنها فرصة ثمينة، كما أنه لا يمكننا زيارة هذه البلدية مرة أخرى، لأنه وببساطة يستحيل علينا إيجاد حافلة توصلنا إليها، فاستغلينا زيارة الوزير لأن النقل مضمون.

هي بلدية بعطة، التي تقع أقصى الشمال الشرقي لولاية المدية، بمحاذاة جبال الأطلس البليدي، وعلى مسافة تفوق 120 كلم عن عاصمة الولاية، تابعة لدائرة العمارية، ارتقت هذه المنطقة إلى بلدية إثر التقسيم الإداري الذي جرى في بدايات ثمانينات القرن الماضي، بعدما كانت تابعة لبلدية تاوراين التي كانت تضم العيساوية، بوشراجيل وبعطة، يتعدى عدد سكانها الـ 1000 نسمة.

تفتقر بلدية بعطة، لكل مقومات الحياة الكريمة، فلا مرش ولا مخيرة ولا محلا لبيع الخضار، حيث إن كل ضروريات الحياة متعدمة نظرا لغياب الهياكل القاعدية، وانعدام المرافق الرئيسية من مؤسسات ثقافية وشبابية وغيرها، باستثناء ملعب جوارى أنشئ حديثا وقاعة للمطالعة وقاعة للمعالجة تفتقر لجل التجهيزات والمعدات الطبية. ولا تتوقف معاناة سكان هذه البلدية

على الرجال فقط، بل تتعداها إلى التلاميذ الذين يضطرون إلى قطع مسافات طويلة للوصول إلى المتوسطات والثغويات المتواجدة بالبرواقية، لأنها تحوي على داخلية، أما تلاميذ المتوسط فيتمدرسون بإكمالية العمارية، ويقطعون يوميا مسافة 30 كلم، فالدراسة هناك جهاد، أما الفتيات فالقلة القليلة منهن من تكمل الدراسة إن كانت لديها أقارب بالعمارية أو البرواقية، وعدا ذلك فالكوث في البيت وانتظار العريس أحسن حل لهن.

شباب بعطة مبعثرون بين حقول المتيجة وأسواق

يتي سليمان
في جولتنا إلى بلدية بعطة شذنا أمر غريب هو الغياب التام للشباب في البلدية ما عدا القليل منهم، سألنا مرافقنا «فاتح»، فأجاب أن جل شباب بعطة الذين أنهوا دراستهم يتوجهون صوب حقول ويساتين متيجة، بالنظر إلى قرب المنطقة من ولاية البليدة أو يبيعون محاصيلهم في أسواق بني سليمان، أما بالنسبة للبقية فإنهم -حسب محدثنا- ينتظرون منحة الشبكة الاجتماعية أو تشغيل الشباب، لتبقى البقية في بطالة تنتظر مشروعا إقائيا أو مقاومة تشغلهم من أجل الكسب الحلال، وهي الوضعية التي تطول مدتها، وختم محدثنا كلامه حول هذه النقطة قائلا: «الروتين هنا قاتل ويجب عليك مقاومة قساسة الطبيعة التي تصل درجة حرارتها في عز الشتاء إلى ما دون الصفر بدرجتين وأحيانا أكثر، فالشباب الذي فضلوا البقاء في هذه المنطقة يعدون على الأصابع، والعديد من العائلات

فرت باتجاه تابلانط والعمارية وبني سليمان وبوقرة والأربعاء».

الطريق الوطني رقم 64 ..

حلم لم يتحقق منذ عقود بعد تعبيد وفتح الطريق الوطني رقم 64 الرابط بين العمارية بالمدية وبوقرة بالبلدية مرورا ببعطة، استبشر السكان خيرا متأكدين من أنهم خرجوا من العزلة المفروضة عليهم منذ عقود، باعتباره سيفتح آفاقا واسعة لتنمية المنطقة، نظرا لموقع الطريق الاستراتيجي، رغم عدم انطلاق الأشغال بالنسبة للشطر التابع لولاية البليدة.

ويبقى أمل السكان، أن يكون هذا الطريق بداية لمشاريع أخرى تفك العزلة عن هذه البلدية التي عانت الأمرين خلال سنوات التسعينات، ونزع ثلثي سكانها إلى المدن المجاورة فصاروا من الوضعية الأمنية المتدهورة آنذاك من جهة، وانعدام ضروريات الحياة من جهة أخرى، ومع استتياب الأمن وعودة روح التنمية للمنطقة، تبقى الكرة في يد المسؤولين والمعينين كل حسب اختصاصه، في عودة النازحين إلى قراهم ومدائشهم، بعدما عانوا مرارة التشرد، خاصة إذا علمنا حالتهم المعيشية التي وقفنا على جزء منها خلال حديثنا مع بعض العاطدين، الذين أكدوا لنا بأن ما توفره أراضيه من خيرات يجعلهم في غنى عن التوسل وطلب المساعدة، مطالبين في نفس السياق، بتسهيل طرق الدعم الخاصة بالبناء الريفي والفلاحي، حيث أكدوا لـ «الجزائر»، أنه لو توفر السكن والماء والكهرباء مع دعم للفلاحة لعاد كل سكان بعطة، لأنهم أهل أرض وزراعة. ♦

المدينة حادثا مرور يخلفان قتيلا و 18 جريحا



أدى حادث مرور، وقع صبيحة أول أمس
بالمكان المسمى "ولاد ملال" على الطريق
الوطني رقم 18 ببلدية البرواقية، مقتل شاب
(23 سنة) وإصابة أربعة أشخاص بجروح
مختلفة. كما تسبب مساء أول أمس السبت
اصطدام حافلة لنقل المسافرين بشاحنتين
و3 سيارات بالمكان المسمى "الجباسة" على
الطريق الوطني رقم 01 ببلدية المدينة، في
إصابة 15 شخصا بجروح وعرقلة حركة المرور
حتى منتصف الليل.

ع.ب

المدينة

تطهير العقارات الحضرية والصناعية لدفع المشاريع التنموية

شرعت مصالح الحفظ العقاري بولاية المدية في التطهير العقاري الحضري والصناعي، وحسب تقرير أعد أثناء مناقشة هذا الملف على مستوى المجلس الشعبي الولائي، تسلمت "المساء" نسخة منه، فإن عدد التجزئات وصل إلى 359 تجزئة تمت تسوية قرابة 340 منها، في حين أنه لم يتبق سوى 19 تجزئة غير مسواة، إضافة إلى أن عدد رخص التجزئة وصل إلى 329 رخصة تمت تسويتها.

■ أ. أكرم

التحقيق العقاري وتسليم السندات تطبيقا لقانون 0702 الصادر سنة 2007، حيث وصلت عدد الملفات المودعة 168 ملفا رفض منه 64 ونحو 82 ملفا لا يزال طور التحقيق، كما تم تسليم 5 سندات ملكية، ويبقى تطوير هذه المصالح الحساسة مرهونا بمدى عصرنة العمل الإداري فيها، خاصة وأن العقار حتى على مستوى الوطني يعرف الكثير من العراقيل كانت سببا في تأخر التنمية المحلية، إذ يحتاج إلى الدقة في الحسابات إضافة إلى إطارات مختصة تسهل حل هذه العمليات، حيث لا يزال المواطنون لحد الآن يشكون عدم حصولهم على دفاترهم العقارية.

كما تم وضع نظام معلوماتي جديد هو في طور التجريب يهدف إلى تنظيم عمل المحافظات العقارية وكذا نظام آخر خاص بنسخ الوثائق والذي شرع فيه على مستوى المحافظات العقارية الأم 17 على المستوى الوطني.

كما أن عدد القطع العقارية الحضرية بلغت 18726 قطعة منها 12242 وضعيتها قانونية، وهذا ما يؤكد بأن نسب التسوية وصلت في الأساس العقاري 94 في المائة، ونظرا لأهمية العقار الصناعي من خلال الدور الفعال في استقطاب مشاريع استثمارية؛ فقد تم تعيين أراض خصصت لإنجاز مناطق صناعية وأخرى لمناطق الناشطات، حيث خصصت ما يقارب 373 هكتار كمساحة لهذا النوع من العقار، لكن عدد الحصص غير المسواة وصلت إلى أزيد من 600 حصة، وهو ما آخر مجال الاستثمار على مستوى ولاية المدية، إذ أن الكثير من المستثمرين واجهوا عدة عراقيل إدارية، وهو الشيء الذي لم يمكنهم من استحداث مشاريع من شأنها بعث الحياة الصناعية بالولاية.

وحسب التقرير؛ فإن مصالح الحفظ العقاري شرعت منذ حوالي سنتين - بعد صدور النصوص القانونية - في عملية

سيدي زهار بالمدينة تستعجل إيصالها بغاز المدينة

ضاق سكان بلدية سيدي زهار جنوب شرقي المدينة ذرعا من طول انتظار إيصالهم بغاز المدينة، رغم أن العملية بلغت نسبة كبيرة على نهايتها، حيث انتهت الأشغال الكبرى بها، ولم يبق كما أشار السكان إلا ربط العدادات بأنبوب الغاز الذي، وحسب سكان المنطقة قد تأخر كثيرا، أين يعود ذلك لما يناهز العام، مما دفع سكان سيدي زهار لرفع ندائهم عبر صفحات الشروق إلى السلطات الوصية قصد تعجيل إيصالهم بالغاز، خاصة وأن المنطقة تعرف بشتاتها القاسي.

.. قتل و 19 جريحا في حادثي مرور

شهد الطريق الوطني رقم 1 بالمكان المسمى الجباسة بالمدينة حادث مرور خطير بعد اصطدام حافلة لنقل المسافرين بشاحنتين، أسفر عن جرح أكثر 15 جريحا، حسب أعوان الحماية المدنية التابعين للوحدة الرئيسية الذين قاموا بإجلاء الضحايا ونقلهم لمستشفى المدينة، كما شهد الطريق الوطني رقم 18 المؤدي من البرواقية نحو بني سليمان صبيحة أمس في حدود الساعة الخامسة صباحا بالمكان المسمى أولاد ملال انقلاب سيارة أسفر عن وفاة شخص وجرح أربعة آخرين تم إسعافهم ونقلهم إلى مستشفى البرواقية.

سكان عمارتي 20 و 24 سكنا بشالة العذاورة يطالبون بالصيانة

طالب قاطنو عمارتي 20 و 24 سكنا بحي الأمير عبد القادر "حي الكاف سابقا" بشالة العذاورة جنوب شرقي المدينة من ديوان الترقية والتسيير العقاري بالالتفاتة للعمارتيين سالفتي الذكر، اللتين لم تشهدا أيًا منهما عمليات الصيانة منذ أن منحتا لهم، ما جعلها في حالة كارثية جرّاء الغياب التام للصيانة الدورية، لاسيما الطلاء الخارجي والداخلي للعمارة، وكذا صيانة أقبية العمارتيين التي استولت عليها الجردان، وأصبحت تشكل خطرا داهما على أبناء قاطني السكنات، خاصة تلك الروائح المنبعثة من داخلها، كما ناشد قاطنو هاته السكنات القائمين على ديوان الترقية التدخل الفوري لانتشالهم من الوضعية غير المريحة التي باتت عليها العمارتيين.

■ ب . عبد الرحيم

قتيل و15 جريحا في حادثي مرور إثر اصطدام حافلة بشاحنتين في المدينة

المدني بالمدينة، كما تم تسجيل حادث آخر على المكان المسمى "أولاد ملال" على مستوى الطريق الوطني رقم 18 ببليدية "البرواقية"، إثر انقلاب سيارة من نوع "Logan" أدى إلى وفاة المدعو "ل.ح" 23 سنة، وإصابة 04 أشخاص بجروح مختلفة، وقد تم نقل الضحايا من طرف أعوان الوحدة الثانوية لدائرة البرواقية إلى المستشفى المدني لذات المنطقة .
حسام أيمن

شهد مساء أمس الأول، الطريق الوطني رقم 1 في حدود الساعة السابعة حادث مرور خطير، تمثل في اصطدام حافلة لنقل المسافرين بشاحنتين و3 سيارات بالمكان المسمى "الجباسة" بلدية المدينة، وحسب مصادر "النهار" المؤكدة، فإن الحادث خلف 15 جريحا، حيث أصيب الضحايا بجروح مختلفة، أسعفوا ونقلوا من طرف أعوان الوحدة الرئيسية للحماية المدنية إلى المستشفى

تلاميذ المؤسسات التربوية محرومون من اللحوم بسبب غلق المذبح البلدي بقصر البخاري

هذا الإجراء، كون يوم الأحد يتصادف مع السوق الأسبوعي للأغنام بنفس المنطقة، وأفادت مصادرنا أن الأسباب الكامنة وراء غلقه تعود إلى عجز المصالح البلدية على دفع مستحقات المياه والكهرباء منذ فترة طويلة، الشيء الذي يعود بالسلب على تلاميذ مختلف الأطوار من خلال وجبات الساخنة التي تقدم إليهم، والتب تكون من دون اللحوم الحمراء..
حسام أيمن

علمت "النهار" من مصادر حسنة الاطلاع، أن المذبح البلدي على مستوى دائرة "قصر البخاري" الواقعة على بعد 65 كلم جنوبي عاصمة ولاية المدية، قد تم غلقه أمس، وحسب ذات المصادر، فإن ذلك تسبب في حرمان بعض المؤسسات التربوية على مستوى ذات الإقليم من اللحوم التي تقدم في المطاعم المدرسية للتلاميذ الداخليين ونصف الداخلي، حيث تفاجأ حتى الموالون من

يستخرج وثائق الزواج فيجد نفسه في السجن بالمدينة

درجة الإهانة، وأضافت ذات المصادر أن المعنيان تم تحويلهما لدى قاضي التحقيق، حيث استمع لكافة أطوار القضية، كما تم استدعاء والد القاصر التي هي بدورها تتحدر من منطقة المدينة، المتهم ولدى مثوله أمام هيئة المحكمة نفي أن يكون له قصد في إهانة القاضي، وأنه لم يمارس أفعال تنافى والآداب العامة. وليد م

المتهم رفقة خطيبته القاصر المبني بغرض الاستعلام عن القوانين التي تسمح بالزواج من فتاة دون السن القانوني، وأثناء جلوسه بقاعة الانتظار قام بمغازلة خطيبته، الأمر الذي لفت انتباه أحد القضاة وكذا الموظفين، الذين قاموا بمنع المتهم، إلا أن هذا الأخير لم يعر اهتماماً للموظفين، و دخلا في ملاسعات كلامية وصلت إلى

إلتمس أمس، وكيل الجمهورية لدى محكمة المدينة، عقوبة 6 أشهر حبس نافذة وغرامة مالية في حق المدعو "م" في العشرينيات من عمره، على خلفية قيامه بأفعال مخلة بالآداب والأخلاق العامة، وكذا إهانته موظفا أثناء تأدية مهامه داخل مقر محكمة المدينة، وقائع القضية وحسبما دار في جلسة المحاكمة، بدأت حين قصد

شباب يهين سجيناً وعون أمن أمام المؤسسة العقابية بالمدية

أقدم المدعو "ت.م" في العقد الثاني من عمره على إهانة زميله السابق الذي لا يزال بداخل المؤسسة العقابية، حيث تعود أطوار القضية، حين كان المتهم ماراً على السجن المتواجد بوسط مدينة المدية على متن سيارته من نوع "فولفو" فوجد الضحية المدعو "ب.ب" يقوم بعملية التنظيف أمام هذه المؤسسة رفقة عون أمن الذي كان يصدد حراسته، حيث تلفظ المتهم بعبارات حملت إهانة لكل من السجنين وعون الأمن، ما حمل هذا الأخير على إيداع شكوى لدى مصالح الشرطة ضده، ولدى مثوله أمام هيئة محكمة المدية أمس، نفي أن يكون قصد الإهانة، وإنما أراد أن يمازح صديقه بتلك العبارات ليس إلا. حسام أيمن

إصابة قاصر في انفجار قارورة للغازية "العزيرية"

أدى أول أمس، انفجار قارورة غاز بالقصرية الضاحية بلدية "الزوييرية" الواقعة جنوبي المدية، إلى إصابة المدعو "ج.ج" 17 سنة، الذي تعرض لحروق على مستوى وجهه الضحية، أسعف ونقل من طرف أعوان الوحدة الثانوية البروقية للحماية المدنية إلى مستشفى الدائرة. وليد.م

المدية

لصوص يستولون على حافلة لتنقل المدرسي في بلدية مزغنة

عاشت ليلة أول أمس بلدية مزغنة بشرق المدية إلى عملية سطو استهدفت حافلة للتنقل المدرسي كانت مركونة بداخل هذه الساحة التابعة للبلدية، وذلك من طرف مجموعة أشرار مجهولة العدد، وحسب مصادر موثوقة (أخبار اليوم) فإن ذات البلدية لا تتوفر على حظيرة، لتضيف ذات المصادر أن هذه الحافلة من نوع (تويوتا) تم اقتناؤها مؤخرا ولم تدخل الخدمة إلا مع بداية الفصل الدراسي الثاني، ما جعل سكان أرياف بلدية مزغنة يستيقظون وكلهم أسى نتيجة هذه العملية الدنيئة، خاصة وأن أبناءهم المتمدرسين بالأكاديمية بالكاد تخلصوا من مشكل النقل المدرسي، والذي كان قوامه شاحنة لا تصلح تماما لنقل التلاميذ، وللإشارة فإن هذه العملية تعد الثانية من نوعها بالجهة الشرقية من للولاية، حيث تم قبل قرابة الشهرين سرقة شاحنة تابعة لبلدية القلب الكبير من داخل الحظيرة، سبق وأن تطرقت إليها (أخبار اليوم). ولمعرفة ملابسات هذه السرقة فتحت فرقة الدرك الوطني تحقيقات في الموضوع. ■ ع. عليات

أيام وطنية للتهريج

ستكون دار الثقافة (حسن الحسني) بمدينة المدية على موعد من 2 إلى 5 فيفري المقبل مع فعاليات الطبعة الرابعة لأيام الوطنية للمهرج التي ستتميز بتقديم عروض للمسرح والعرائس إلى جانب نشاطات ترفيهية وتربوية متنوعة . ويتضمن برنامج هذه التظاهرة التي تشرف على تنظيمها جمعية (الأمل) لحماية وترقية الطفولة تقديم عروض ترفيهية من تنشيط مهرجين وفكاهيين من الجزائر العاصمة وتلمسان ومستغانم وأدرار . ويتخلل هذه العروض نشاطات تربوية متنوعة تسمح للأطفال بقضاء أوقات ممتعة في جو اللعب والمرح .

وسيقدم عرض مسرحي بعنوان (جولة المهرجين) من أداء ممثلين شباب تابعين لجمعية (الأمل) . وكذا عروض فكاهية من تنشيط (كريمو) (الجزائر العاصمة) و(هورو) (أدرار) و(كريم حمزاوي) (تلمسان) و(رابح شيلي) (المدية) . كما أن جمهور الشباب مدعو على هامش هذه التظاهرة الثقافية للمشاركة في عدة نشاطات وألعاب مسلية مبرمجة . وسينزل منشطو هذه التظاهرة من جهة أخرى ضيوفا على مركز الأطفال المعاقين بمنطقة (تامزقيدة) المعروفة بمناطقها الخلابة .

سرقة حافلة مدرسية بمزغنة في المدية

● تعرضت بلدية مزغنة شرقي المدية، نهاية الأسبوع المنقضي، إلى عملية سرقة غريبة، من مجهولين تسللوا ليلاً إلى حظيرة البلدية وتمكنوا من الإستيلاء على حافلة من نوع طويوطا، لم يمر على اقتنائها في إطار النقل المدرسي سوى أسبوعين لقائدة تلاميذ قرية المعامرة التي تبعد بـ 15 كلم عن مقر البلدية. لتتجدد بعد هذا الحادث معاناة هؤلاء التلاميذ مع محنة تنقلهم إلى مقاعد دراستهم بمقر البلدية. ويطالب أولياءهم بالكشف عن حيثيات هذه السرقة الغريبة.

المدية: ص. سواعدي